جهود الرئيس الزُبيدي في مختلف الأصعدة

تفاصيل استثمارات كورية ويابانية تنعش الأوضاع المعيشية في الجنوب

• كيف تعزز تحركات الرئيس الزُبيدي الأمل بتحقيق نقلة اقتصادية شاملة؟

• الرئيس الزبيدي يدعو الحكومة الكورية بالتفكير جديًا في توسيع استثماراتها في العاصمة عدن والمحافظات المحررة

• ما أهمية لقاء الرئيس الزُبيدي بهيئة المصالحة؟

الأمناء قسم الرصد والمتابعات:

شهدت الأيام الماضية وتيرة متسارعة للجهود التي يبذلها الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي- رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس المجلس الرئاسي - في إطار العمل على تحسين الاقتصاد وجذب الاستثمارات.

الرئيس القائد الزُبيدي عقد لقاءً مهمًا مع "تايول كواك" سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى اليمن، حيث تم استعراض مستجدات الأوضاع السياسية والإنسانية، وجهود إحلال إنهاء الحرب وإحلال السلام، والقضاء على تمرد مليشيا الحوثي الإرهابية وتعنتها ورفضها لمبادرات السلام ولجوئها للتصعيد العسكري.

وأشاد الرئيس الزُبيدي في اللقاء بموقف كوريا الجنوبية الداعم لمجلس القيادة الرئاسي، وحكومة المناصفة، مثنيًا على الدعم الكوري الكبير للجانب الإنساني في بلادنا، معربا عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية بين بلادنا وجمهورية كوريا في المجالات كافة.

ودعا الرئيس القائد الحكومة الكورية للتفكير جديا بتوسيع استثماراتها في العاصمة عدن والمحافظات المحررة، منوها إلى البيئة الاستثمارية الواعدة في والتي من شأنها أن تمنح الأصدقاء الكوريين امتيازات كبيرة في قطاع الاستثمارات النفطية والغازية، وإعادة تأهيل البنى التحتية، وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأعرب الرئيس الزُبيدي عن ثقته بإمكانية تعزيز الحكومة الكورية للدعم الذي تقدمه لبلادنا في مجال التدريب والتأهيل، وبناء قدرات كوادر المؤسسات الحكومية باعتبار كوريا الجنوبية رائدة في هذا المجال.

من جانبه أكد السفير "كواك" موقف حكومة بلاده الداعم لمجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لتمديد الهدنة وإطلاق عملية سياسية شاملة لإنهاء الحرب وإحلال السلام.

وأكد سفير كوريا استعداد حكومة بلاده توسيع نطاق الدعم المقدم لحكومة المناصفة من خلال زيادة التمويل المقدم للمشاريع الإنسانية ومضاعفة منح التبادل الثقافي وتعزيز فرص التأهيل والتدريب من خلال تبني مشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية لمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني التي دمرتها الحرب لإعداد الشباب لسوق العمل.

في سياق متصل، عقد الرئيس الزُبيدي اجتماعًا مهماً، مع كازوهيرو هيغاشي، القائم بأعمال السفير الياباني لدى اليمن، حيث تمت مناقشة أيضا الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وفي اللقاء أشاد الرئيس الزُبيدي بدعم الحكومة اليابانية اللا محدود لمجلس القيادة الرئاسي، وحكومة المناصفة، معربا عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك مع اليابان في مختلف الأصعدة.

وأكد الرئيس القائد، خلال اللقاء، أهمية التدخلات الإنسانية التي تضطلع بها اليابان في مختلف المجالات التنموية والإنسانية، وكذا دورها الهام في إعادة الإعمار والإسهام في إنعاش الاقتصاد وبناء القدرات في قطاعات الاقتصاد، والتنمية، والإدارة، داعيًا الحكومة اليابانية إلى البدء بمشاريع استثمارية في العاصمة عدن والمناطق المحررة.

من جانبه أكد القائم بأعمال السفير الياباني دعم حكومة بلاده لمجلس القيادة الرئاسي، وحكومة المناصفة، مشيدا بالانتصارات الكبيرة التي حققتها عملية «سهام الشرق» في تطهير مديريات محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية، معزيا الرئيس الزُبيدي نيابة عن حكومة بلاده في الشهداء الميامين الذين قضوا نحبهم في العملية.

ونوه سعادة القائم بأعمال السفير الياباني، إلى استعداد حكومة اليابان لتعزيز أوجه الدعم لبلادنا على المستويين الإنمائي والإنساني، مؤكدا إطلاق عدد من المشاريع الاستثمارية في بلادنا أبرزها مشروع تأهيل ميناء عدن عبر منظمة الـ UNDP وتقديم الدعم اللوجستي والتدريب والتأهيل في الجوانب الخدمية والإدارية للكادر الحكومي.

نقلة اقتصادية شاملة

وتعزز كل هذه اللقاءات التي يجريها الرئيس الزُبيدي بوتيرة متسارعة، من الآمال المنشودة نحو تحقيق نقلة اقتصادية شاملة تساهم في تحسين الأوضاع المعيشية التي تأزمت بفعل الحرب الحوثية الغاشمة.

وهناك قناعة راسخة بأن العمل على جذب الاستثمارات سيكون السلاح الناجع في إطار مجابهة أي تأزيم للوضع المعيشي، وذلك بعدما كشفت الإحصاءات الأممية الأخيرة عن ترد غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية.

وعناية الرئيس الزُبيدي بهذا الملف تنعش آمال الجنوبيين كثيرا بأن تشهد أوضاعهم المعيشية في الفترة المقبلة نقلة معيشية تُجهض حرب الخدمات الضارية التي تعرَض لها الجنوب على مدار الفترات الماضية.

ومن الأهمية بمكان أن يتم توضيح الصورة الحقيقية للممثلين الدبلوماسيين للدول الاقتصادية المهمة والمؤثرة، لا سيّما فيما يخص التأكيد على توفر المقومات الكاملة والمطلوبة تجاه النقلة الاستثمارية القوية.

الاصطفاف سبيل الانتصار

أحد الملفات المهمة التي توليها القيادة الجنوبية المتمثلة في المجلس الانتقالي، هو العمل على تحقيق حالة من الاصطفاف بين مختلف المكونات لتكون قادرة على التصدي للتحديات الراهنة.

هذه الاستراتيجية نسجت خيوط اللقاء المهم الذي عقده الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مع رئيس هيئة التشاور والمصالحة، محمد الغيثي ونوابه، عبدالملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العامري.

وقال بيان صادر عن المجلس الانتقالي إن الرئيس القائد استمع من رئيس هيئة التشاور ونوابه إلى شرح عن الجهود التي بذلتها رئاسة الهيئة، لتعزيز التوافق، وتقريب وجهات النظر بين جميع القوى لخلق اصطفاف وطني، بما يمكّن مجلس القيادة الرئاسي من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه.

كما اطّلع الرئيس القائد خلال اللقاء، من الغيثي ونوابه على مهام واختصاص اللجان التي شكلتها رئاسة هيئة التشاور والمصالحة، لخدمة أهداف المرحلة السياسية، والانتصار للمشروع العربي، وكبح جماح المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وخلق انتعاشة اقتصادية تخرج البلاد من أزمتها.

وأشاد الرئيس القائد بالجهود الكبيرة التي أنجزتها رئاسة هيئة التشاور والمصالحة خلال الفترة الماضية، مؤكدا في السياق على أهمية تكثيف الجهود وتعزيزها، بما يضمن تعميق الشراكة بين كل القوى الوطنية، وإزالة أي تباينات قد تنشأ مستقبلاً.

من جانبه، قدم رئيس هيئة التشاور والمصالحة شكرهم وامتنانهم للدعم اللامحدود الذي يقدمه للهيئة لتأدية مهامها، وتذليل كل الصعوبات التي تواجه سير عملها، مؤكدين استعدادهم الكامل لبذل أقصى الجهود بما يحقق الأهداف التي شكّلت من أجلها الهيئة.

هذا اللقاء المهم جاء في سياق حرص الرئيس الزُبيدي على تحقيق الاصطفاف الوطني، بما يساهم في ضبط بوصلة الحرب على الحوثيين وتركيز الجهود في مجابهة إرهاب المليشيا.

تحقيق هذا الأمر من شأنه أن يقضي على أي محاولة لاختراق الجنوب باعتبار أن الجنوب يظل مستهدفا في الوقت الحالي بنيران كثيفة من الإرهاب الحوثي المتصاعد لا سيما منذ انتهاء الهدنة الأممية، حيث تصاعدت وتيرة الإرهاب ضد الجنوب في الأيام الماضية.

غرس ثقافة التصالح والتشاور على هذا النحو، يقوض أيضا مؤامرة مشبوهة وضعها تنظيم الإخوان الإرهابي، الذي حاول على مدار الفترات الماضية إغراق الجنوب بالإرهاب، وبالتالي فإن معالجة كل هذه الاختلالات سيكون بمثابة الضربة القاصمة التي توجّه للتنظيم الإرهابي.

ينسجم هذا الأمر مع مساعي تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، من خلال العمل على تركيز الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب على صعيد واسع، وهو ما يتوافق مع تطلعات التحالف العربي وتنسجم مع أهدافه الإنسانية والاستراتيجية.